

# «قاعة جودت حيدر» في «LAU»



● من اليسار: عسيران حيدر والداعوق والبلعبيكي والحسيني والعسيري وجبرا وبيضون ورزق وحمية وزعيتير

النجاح الوطنية في نابلس ومسؤولاً كبيراً في شركة النفط العراقي والمدير العام للشرق الأوسط في شركة تجارية كبرى في بيروت. لكن جودت حيدر ترك أثراً شعرياً أقوى وأكبر في اللغتين العربية والإنكليزية. ورغم عالميته وشهرته في ديار الشعر الأميركي والإنكليزي، ظل قلبه في بعلبك والبقاع، فأسس سنة ١٩٩٥ «واحة الأدب في البقاع»، جامعاً في رأس أهدافها: رعاية شؤون الأدباء والشعراء».

وقال الدكتور روجي البلعبيكي: «جودت حيدر شاعر سامي المعاني، مولد للأفكار، مطور للصور. كان مبتكراً غير مقلد، مجدداً غير مجتر، تصاعدياً توعوياً في مضامير إطلاق الخواطر وجلو المشاعر».

ودعا إلى إنشاء كرسي جامعي باسم الشاعر يعني بالدراسة الإبداعية المعمقة في الميدان الشعري وبإحياء ورش عمل بحثية حول الشؤون الفكرية والقضايا اللغوية في الثقافتين العربية والإنكليزية.

ثم ألقّت حفيدتنا الراحلة زين وسيماء عسيران وهما في التاسعة والحادية عشرة مقتطفات من شعره باللغة الإنكليزية. وقطع جبرا وضيوفه بعد ذلك شريط افتتاح «قاعة جودت حيدر الدراسية» قبل أن يجول الجميع على معرض لمقتنياته الخاصة. ووزعت في الاحتفال كلمتان من الوزير السابق ميشال ادة ومن المفكر منح الصلح عن الراحل الكبير «شكسبير العرب جودت حيدر».

كرمت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) شاعر القرن جودت حيدر بإطلاق اسمه على إحدى قاعات المكتبة في حرم بيروت لتتصير «قاعة جودت حيدر الدراسية». حفل التكريم أقيم بالتعاون مع عائلة الراحل التي قدمت مجموعة كتبه وأغراضه إلى الجامعة.

حضر الاحتفال الرئيس حسين الحسيني وممثل عن الرئيس سليم الحص، كما حضره وزير الإعلام وليد الداعوق والنائب غازي زعيتير والوزراء السابقون ادمون رزق، محمد يوسف بيضون، عادل حمية، والسفير السعودي علي عوض العسيري وتقيب الصحافة محمد البلعبيكي. وشارك ممثلون عن قائد الجيش والمدير العام لقوى الأمن الداخلي والمدير العام للأمن العام وعدد من أهل الفكر والقلم والأكاديميين.

ترحيب من المدير التنفيذي للإعلام والعلاقات العامة كريستيان أوسي ثم تحدث رئيس الجامعة الدكتور جوزف جبرا وقال: «إنه لفخر للجامعة اللبنانية الأميركية أن تحيي مجدداً ذكرى رجل شكلت حياته حضوراً عالمياً قوياً، ذكرى رجل نافس بمجده الشعري قلعة بعلبك الرابضة قبالة بيته في بعلبك تروي لنا حكايات دهر حافل بالإنجازات وتعزف على أوتار سكونها قطعاً من تاريخ أمجادها».

أضاف: «لقد شغل شاعر بعلبك في حياته عدة مناصب. كان مديراً لكلية الوطنية في عاليه، وكلية